

17 January 2005
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع برنامج العمل لعام ٢٠٠٥

أولا - ولاية اللجنة

١ - ترد ولاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لعام ٢٠٠٥ في قرارات الجمعية العامة ٢٨/٥٩ و ٢٩/٥٩ و ٣٠/٥٩ المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

٢ - وفي القرار ٢٨/٥٩، المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، أعربت الجمعية العامة عن تقديرها لما تبذله اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف من جهود في أداء المهام التي أسندتها إليها الجمعية العامة، وأحاطت علما بتقريرها السنوي^(١)، بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفصل السابع منه؛ وطلبت إليها أن تواصل بذل كل الجهود للعمل على إعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وتأييد عملية السلام في الشرق الأوسط، وحشد الدعم والمساعدة الدوليين للشعب الفلسطيني، وأذنت للجنة بإدخال تعديلات على برنامج عملها المعتمد حسبما تراه مناسبا وضروريا في ضوء التطورات الحاصلة وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين وفيما بعد؛ وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى اللجنة أن تواصل إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض وأن تقدم إلى الجمعية العامة أو مجلس الأمن أو الأمين العام تقارير ومقترحات، حسب الاقتضاء؛ وطلبت كذلك إلى اللجنة الاستمرار في تعاونها مع المنظمات الفلسطينية وغيرها من منظمات المجتمع المدني ودعمها لها بغية تعبئة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ومؤازرة ممارسته لحقوقه غير القابلة للتصرف، وللتوصل إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين، وإشراك المزيد من منظمات المجتمع

الدولي في أعمالها؛ وطلبت الجمعية العامة كذلك إلى لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين، وإلى هيئات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المرتبطة بقضية فلسطين، أن تواصل التعاون الكامل مع اللجنة، وأن تواصل، بناء على طلب اللجنة، إتاحة ما لديها من المعلومات والوثائق ذات الصلة؛ وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يعمم تقرير اللجنة على جميع هيئات الأمم المتحدة المختصة، وحثت تلك الهيئات على اتخاذ الإجراءات اللازمة، حسب الاقتضاء.

٣ - وفي القرار ٢٩/٥٩ المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تزويد الشعبة بالموارد اللازمة وأن يكفل استمرارها في الاضطلاع بأعمالها على النحو المبين بالتفصيل في القرارات السابقة ذات الصلة، وذلك بالتشاور مع اللجنة وتحت إرشادها، بما في ذلك بوجه خاص تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات في مختلف المناطق بمشاركة جميع قطاعات المجتمع الدولي، وزيادة تطوير وتوسيع نطاق مجموعة وثائق نظام الأمم المتحدة للمعلومات الخاصة بقضية فلسطين، وإعداد منشورات ومواد إعلامية بشأن مختلف نواحي قضية فلسطين ونشرها على أوسع نطاق ممكن، وتوفير برنامج التدريب السنوي لموظفي السلطة الفلسطينية.

٤ - وفي القرار ٣٠/٥٩، المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين"، طلبت الجمعية العامة إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع اللجنة، ومع توخي المرونة اللازمة التي قد تتطلبها التطورات، برنامجها الإعلامي الخاص لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وحددت عددا من الأنشطة المحددة التي سيجري الاضطلاع بها في إطار البرنامج.

ثانيا - المسائل ذات الأولوية في برنامج عمل اللجنة لعام ٢٠٠٥

٥ - استعرضت اللجنة مختلف جوانب برنامج عملها وبرنامج عمل شعبة حقوق الفلسطينيين، فضلا عن الولايات التي تحكمهما. وستواصل إجراء تعديلات في هذا البرنامج لتوسيع نطاق استجابته للتطورات الجارية في عملية السلام وعلى أرض الواقع، فضلا عن زيادة فعاليته في تعزيز ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

٦ - وترحب اللجنة بنجاح اختتام الانتخابات الفلسطينية التي أجريت في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لانتخاب رئاسة السلطة الفلسطينية، وتؤكد تأييدها للقيادة الفلسطينية الجديدة. وتتطلع اللجنة إلى إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وتعرب عن أملها في أن تستمر وحدة الشعب الفلسطيني ونجاحه في عملياته الديمقراطية وفي مسعاه الرامي إلى تشكيل

مؤسسات وطنية وتعزيز تلك المؤسسات. كما تعرب اللجنة عن أملها في أن تُستأنف فوراً المفاوضات بين الطرفين وفي التنفيذ التام لخريطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية بغرض التوصل إلى الحل القائم على وجود دولتين وتحقيق حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين. وسوف تواصل اللجنة، فيما تقوم به من أنشطة، تقديم الدعم لجميع الجهود التي تبذلها الأطراف تجاه تحقيق هذه الغاية وسوف تحشد جميع قطاعات المجتمع العالمي بغية مساعدة الشعب الفلسطيني على بلوغ حقوقه غير القابلة للتصرف.

٧ - وما زالت اللجنة ترى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، يقع في صميم الصراع. إذ يتميز الاحتلال بالتوسع في الأنشطة الاستيطانية ويتفاقم كثيراً باستمرار تشييد الجدار على الأرض الفلسطينية. وما برحت اللجنة يساورها الكثير من القلق إزاء ما تتخذه السلطة القائمة بالاحتلال من إجراءات وما تمارسه من سياسات، بما في ذلك المصادرة واستخدام القوة عشوائياً، وممارسة العقاب الجماعي، والاعتقالات خارج نطاق القانون، وسجن آلاف الفلسطينيين. وثمة حاجة ماسة إلى التوصل إلى حل عبر المفاوضات يكون من شأنه إنهاء الاحتلال، وكفالة الأمن، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف. وستواصل اللجنة، حسب طلب الجمعية العامة، إبقاء الحالة قيد الاستعراض وتشجيع قيام المجتمع الدولي بتحليل هذه القضايا ومناقشتها بشكل بناء.

٨ - وفي حين ترحب اللجنة بفتوى محكمة العدل الدولية والموقف الذي اتخذته الجمعية العامة في هذا الصدد، فإنه ما زال يساورها القلق إزاء عدم توقف تشييد الجدار بصورة غير مشروعة في الأرض الفلسطينية، بما في ذلك داخل القدس الشرقية وما حولها. إذ أن آثاره الضارة، بما في ذلك مصادرة الأراضي، وتدمير الممتلكات، وفرض قيود مشددة على الحركة عن طريق "نظام التصاريح"، ما زال يعصف بالحياة اليومية التي يعيشها مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، ويفاقم الأزمة الإنسانية الجارية. إن وجود الجدار على الأرض الفلسطينية، فضلاً عن استمرار الأنشطة الاستيطانية غير المشروعة التي تنفذها إسرائيل في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، يعوق على نحو خطير الجهود الرامية إلى تسوية الصراع، وقد يجعل من المستحيل فعلياً تحقيق إمكانية التوصل إلى حل يتمثل في وجود دولتين. إن موقف اللجنة هو أن المجتمع الدولي يتعين عليه أن يكفل التزام السلطة القائمة بالاحتلال بأحكام الحكم الصادر عن المحكمة، حسب ما يتطلبه القرار د ١ - ١٥/١٠ المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وبما اتخذته الجمعية العامة من قرارات تالية، وتوقفها فوراً عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والقيام على الفور بتفكيك البناء المقام فيها، وإلغاء أو إبطال مفعول جميع التصرفات التشريعية

والتنظيمية المتصلة به، وتقديم التعويض اللازم عن جميع ما حدث من أضرار من جراء تشييدها للجدار.

٩ - وما زالت اللجنة تعتقد أن خريطة الطريق ما برحت أكثر الوسائل قابلية للتنفيذ تحقيقاً للغاية المتمثلة في التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للصراع من خلال بلوغ الحل المتمثل في وجود دولتي إسرائيل وفلسطين، استناداً إلى حدود ما قبل عام ١٩٦٧. ويتعين أن تتوافق التسوية مع القانون الدولي ومع قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣) وغيرها من قرارات الأمم المتحدة. ويتعين على الطرفين الإحجام عن اتخاذ تدابير انفرادية يكون من شأنها تقويض الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية نهائية. وتأمل اللجنة أن تكتف اللجنة الرباعية من عملها تجاه تحقيق هذه الغاية.

١٠ - وترى اللجنة أن برنامج أنشطتها الذي كلفتهها به الجمعية العامة لا يزال يشكل مساهمة إيجابية في إذكاء الوعي الدولي بالسبب الأصلي للصراع - ألا وهو احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية. وعلى مدار عام ٢٠٠٥، سيظل عملها منصباً على تشجيع فهم أفضل، يتجلى في الرأي العام الدولي، لأهمية أعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وهي الحق في تقرير المصير والحق في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة، والحق في العودة، فضلاً عن الحاجة الماسة إلى تحقيق حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين.

١١ - وكما حدث في السنوات السابقة، ستواصل اللجنة دعمها للشعب الفلسطيني وللعملية السياسية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة. ففي عام ٢٠٠٥، ستولي اللجنة اهتماماً خاصاً بتقييم الحالة على أرض الواقع ودعم تهئية ظروف تفضي إلى استئناف المفاوضات السلمية، بما في ذلك الوقف التام لجميع أعمال العنف، من قبيل الهجمات العسكرية، وأعمال التدمير، والأعمال الإرهابية. وسوف تسلط اللجنة الضوء على المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق السلطة القائمة بالاحتلال بأن تنهي سياساتها وممارساتها غير المشروعة، من قبيل النشاط الاستيطاني وتشديد الجدار وشتى تدابير العقاب الجماعي. وستواصل اللجنة دعمها الرامي إلى تنشيط مشاركة دولية فعالة تستهدف تشجيع الطرفين على الخروج من الطريق المسدود الذي تواجهه العملية السلمية حالياً، بما في ذلك من خلال اللجنة الرباعية والمشاركة الشخصية المتواصلة من الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الأمم المتحدة الخاص المعني بعملية السلام في الشرق الأوسط. وستركز اللجنة أيضاً على القضايا المتعلقة بإنعاش الاقتصاد الفلسطيني والحاجة الماسة إلى تقديم المساعدة الدولية إلى الشعب

- الفلسطيني. وسترکز بشكل خاص على زيادة قدر الوعي الدولي بمحنة النساء والأطفال -
أضعف شريحة داخل المجتمع الفلسطيني - الذين يعانون من جراء الاحتلال.
- ١٢ - وتولي اللجنة أهمية كبيرة لتعزيز التعاون والتنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وشعبة حقوق الفلسطينيين في تنفيذ ولاية كل منهما. وطلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٠/٥٩، إلى الإدارة، في جملة أمور، أن توسع نطاق جمع المواد السمعية البصرية بشأن قضية فلسطين وأن تواصل إنتاج هذه المواد وحفظها واستكمال المعرض المقام في الأمانة العامة. وستواصل اللجنة التعاون مع الإدارة على تنفيذ مختلف الأنشطة الصادر بها تكليفات.

ثالثاً - أنشطة اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين

ألف - الإجراءات التي ستتخذها اللجنة

- ١٣ - ستواصل اللجنة، عملاً بالولاية المنوطة بها، إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض والمشاركة في جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة. وسوف تواصل اللجنة أيضاً رصد الحالة على أرض الواقع وتوجيه انتباه المجتمع الدولي إلى التطورات العاجلة التي قد تحدث داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتستلزم إجراء دولياً.
- ١٤ - وستواصل اللجنة، من خلال رئيسها، المشاركة في الاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وتعتبر اللجنة هذا النشاط جانباً مهماً من جوانب عملها تعزيزاً للدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.
- ١٥ - كما ستواصل اللجنة، بالتعاون مع بعثة المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، توسيع نطاق الاتصالات مع السلطة الفلسطينية وغيرها من المؤسسات، بما في ذلك المجتمع المدني، في المناطق الخاضعة لولايتها، وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وعلى غرار ما حدث في السنوات السابقة، ستواصل اللجنة دعوة المسؤولين الفلسطينيين وغيرهم من الشخصيات الفلسطينية إلى الاجتماعات التي ستعقد مع أعضاء ومراقبي اللجنة والأمانة العامة، حسبما تقتضيه الحالة.
- ١٦ - وسيواصل مكتب اللجنة مشاوراته مع الحكومات والمنظمات الدولية المهمة ببرنامج عمل اللجنة، بما في ذلك أعضاء الاتحاد الأوروبي، وحركة بلدان عدم الانحياز، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها، بغية تحسين فهم أهدافها وزيادة قدر المشاركة في أنشطتها.

باء - الاجتماعات والمؤتمرات

١٧ - ترى اللجنة أن برنامج اجتماعاتها ومؤتمراتها الدولية ييسر مناقشة وتحليل شتى جوانب قضية فلسطين. وتسلب الاجتماعات الضوء على أكثر القضايا إلحاحاً، من قبيل السبب الأصلي في الصراع، فضلاً عن الحاجة إلى إنهاء العنف والأنشطة الاستيطانية، وتحسين الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وهي تحشد أيضاً الدعم الدولي للجهود الرامية إلى تسوية الصراع وتنفيذ خريطة الطريق. وتقدر اللجنة بعمق مشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، وكيانات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني في هذه الاجتماعات. وتعرب اللجنة عن ارتياحها لإزاء مستوى مشاركة المجتمع الدولي والدعم المقدم منه خلال هذه الاجتماعات. وسوف تواصل هذا البرنامج كى تعزز دعم أعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وفقاً للشرعية الدولية. وتعترم اللجنة أن تعالج في اجتماعاتها خلال العام الحالي قضايا من قبيل تطبيق القانون الدولي على جميع جوانب قضية فلسطين؛ وأهمية وتأثير فتوى محكمة العدل الدولية؛ واستئناف العملية السياسية؛ وتنفيذ خريطة الطريق؛ وعواقب سياسة المستوطنات وتشديد الجدار على الجهود الرامية إلى بلوغ الحل المتمثل في وجود دولتين؛ والحاجة إلى حماية الشعب الفلسطيني؛ والحالة الإنسانية والاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك محنة النساء والأطفال الفلسطينيين؛ وزيادة مشاركة المجتمع المدني.

١٨ - وخلال عام ٢٠٠٥، ستبذل اللجنة قصارى جهدها، بالتعاون مع البلدان المضيفة المحتملة، والمنظمات، والدوائر ذات الصلة التابعة للأمانة العامة، لكي تضمن نجاح برنامجها الخاص بالاجتماعات والمؤتمرات. وستضع اللجنة نصب عينها، لدى قيامها بذلك، الحاجة إلى الاقتصاد وإلى استخدام الموارد بأكمل قدر من فعالية التكلفة. وسوف تواصل اللجنة ما تبذله من جهد لتشجيع مشاركة البلدان والمنظمات التي لم تشارك حتى الآن مشاركة كاملة في برنامج عملها.

١٩ - تعترم اللجنة تنظيم الاجتماعات التالية في عام ٢٠٠٥:

- اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن قضية فلسطين؛
- اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام في الشرق الأوسط. وسيستيعب الاجتماع مناسبة تنظمها المنظمات غير الحكومية تضامناً مع الشعب الفلسطيني؛
- اجتماع الأمم المتحدة لأمريكا ومنطقة البحر الكاريبي بشأن قضية فلسطين. وسيستيعب الاجتماع مناسبة تنظمها المنظمات غير الحكومية تضامناً مع الشعب الفلسطيني؛
- مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمجتمع المدني من أجل دعم الشعب الفلسطيني.

جيم - التعاون مع المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني

٢٠ - تشيد اللجنة بمنظمات المجتمع المدني لما قامت به من عمل دعماً للشرعية الدولية فيما يختص بقضية فلسطين من خلال جهود الدعوة وحشد الرأي العام، فضلاً عن ما قامت به من مبادرات العمل الإنساني والمساعدة الرامية إلى تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتحسين ظروفه المعيشية. وتشجع اللجنة منظمات المجتمع المدني على أن تصب جهودها في مجال الدعوة، على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، على الالتزامات القانونية الواقعة على عاتق الدول، حسب ما جرى تأكيده في فتوى محكمة العدل الدولية، وعلى أن تنسق ما تقوم به من جهود. وهي ترحب أيضاً بالمبادرات الرامية إلى تشجيع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢١ - وتعتزم اللجنة مواصلة توجيه الدعوات إلى منظمات المجتمع المدني للمشاركة في جميع المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تنظم برعايتها. وستقوم اللجنة، في هذه المناسبات، بتشجيع المنظمات على مناقشة مبادراتها وحملاتها، وعلى تبادل الآراء والأفكار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن شأن مشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في هذه الاجتماعات والمؤتمرات أن تتيح فرصة فريدة لتطوير وتعزيز المبادرات الصادرة عن جميع فئات المجتمع الدولي بغية التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

٢٢ - وسوف تبقى اللجنة على اتصالها بآليات التنسيق الوطنية والإقليمية والدولية المعتمدة لديها والمعنية بالقضية الفلسطينية وستعمل على زيادة تطوير هذا الاتصال بالإضافة إلى الاتصالات القائمة مع عدد كبير منفرادى منظمات المجتمع المدني. وسوف تواصل اعتماد منظمات جديدة. وسيساهم التشاور الدوري مع ممثلي المجتمع المدني في زيادة تحسين برنامج تعاون اللجنة مع المجتمع المدني.

٢٣ - وترى اللجنة أن تبادل المعلومات بانتظام مع مجتمع المنظمات غير الحكومية حول أنشطة كل منها الحالية والمقررة له أهمية حاسمة في تعاونها مع المجتمع المدني. وتستدعي المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية المعتمدة تقديم تقارير دورية عن أنشطتها. وتطلب اللجنة إلى الشعبة مواصلة العمل على تطوير موقعها على شبكة الإنترنت الذي يتناول أنشطة المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين (www.un.org/depts/dpa/ngo) مع استكمالها بانتظام بوصفه أداة محورية لتبادل المعلومات والاتصالات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

كما تطلب إلى الشعبة تقديم تقارير دورية عن مبادرات المجتمع المدني بغية تحسين التفاعل بين المجتمع المدني واللجنة.

٢٤ - وفي عام ٢٠٠٥، سوف تستخدم الموارد المتاحة للتعاون مع المجتمع المدني بشأن قضية فلسطين في الأنشطة التالية:

(أ) القيام، عند الاقتضاء وحيثما أمكن، بتنظيم اجتماعات تعقدها المنظمات غير الحكومية بالاقتران مع المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تُعقد برعاية اللجنة؛

(ب) مشاركة ممثلي اللجنة والشعبة في المنتديات الهامة وغيرها من المناسبات العالمية التي تنظمها منظمات المجتمع المدني؛

(ج) عقد اجتماعات ومشاورات دورية مع مختلف منظمات المجتمع المدني بغية إطلاعها على أنشطة اللجنة وتقييم ما يمكن الوفاء به من احتياجاتها من خلال برنامج عمل الشعبة؛

(د) مدّ المنظمات الفلسطينية بما تحتاجه من مساعدة لإيفاد ممثليها إلى الاجتماعات التي تعقد برعاية اللجنة أو بدعم منها.

البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية

٢٥ - تعتقد اللجنة اعتقاداً راسخاً بأن دور البرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية الدولية ومساهماتها في بلورة الرأي العام وصياغة المبادئ التوجيهية بشأن السياسات يشكلان مصدراً مهماً من مصادر ترسيخ الشرعية الدولية دعماً للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. وترى اللجنة أن ما يتمتع به معدو القوانين ومنظماهم الدولية من خبرة وثقل سياسي سيكون أداة محورية في متابعة الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية. وتؤكد اللجنة من جديد استمرار أهمية إقامة تعاون وثيق مع البرلمانات وممثلي الهيئات البرلمانية الدولية بغرض تشجيع مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم السلام في الشرق الأوسط وإيجاد حل لقضية فلسطين داخل البرلمانات المعنية والمجتمع بجميع شرائحه. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستسعى اللجنة جاهدة لإشراك البرلمانيين وممثلي المنظمات البرلمانية الدولية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تُنظم برعايتها. وسوف تؤدي المشاورات التي تجري بين اللجنة وممثلي البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية، لا سيّما الاتحاد البرلماني الدولي، إلى تحسين التعاون بين الجانبين.

دال - نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين

٢٦ - تطلب اللجنة إلى شعبة حقوق الفلسطينيين الاستمرار في عملها المتعلق بمواصلة تطوير نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين، المدرج بموقع "Question of Palestine" (قضية فلسطين) على شبكة الإنترنت، وتوسيع نطاق هذا النظام وإدارته. وسوف تعلن الشعبة عن بدء تشغيل بوابة الموقع التي صُممت تحت إشراف المكتب وستواصل إعادة تصميم شتى صفحات الموقع ذات الصلة التي تم تعزيز رؤيتها. كما ستواصل الشعبة العمل على أن تكون مجموعة نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين من وثائق الأمم المتحدة والوثائق ذات الصلة شاملة ومستكملة، وأن تكون طرائق الوصول إليها وعرضها ميسرين للاستعمال. وتطلب اللجنة إلى الشعبة تقديم تقارير دورية إلى المكتب عن حالة العمل المنجز في نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين وعن التقدم المحرز في عملية تطوير النظام.

هاء - برنامج المنشورات

٢٧ - ترى اللجنة أن برنامج منشورات الشعبة يساهم في رفع درجة الوعي الدولي بشتى جوانب قضية فلسطين، ومشاركة الأمم المتحدة في القضية، وعمل اللجنة، ولايتها وأهدافها. وينبغي للشعبة أن تواصل، بتوجيه من اللجنة، هذا النشاط المهم المتمثل في نشر المعلومات والوصول إلى الناس وإصدار منشوراتها التالية المدرجة في برنامج منشوراتها في الوقت الملائم:

- النشرة الشهرية عن الإجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن قضية فلسطين؛
- استعراض دوري للتطورات المتصلة بعملية السلام في الشرق الأوسط؛
- استعراض شهري للأحداث المتصلة بقضية فلسطين حسب تسلسلها الزمني؛
- تجميع سنوي لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتصلة بقضية فلسطين؛
- تقارير الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المعقودة برعاية اللجنة؛
- نشرة سنوية عن الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛
- "NGO Action News" (أخبار عن إجراءات المنظمات غير الحكومية)، وهو موجز يصدر كل شهرين يتضمن معلومات عن أنشطة المجتمع المدني بشأن قضية فلسطين.

٢٨ - وترى اللجنة أنه ينبغي للشعبة، بالتشاور مع المكتب، مواصلة استعراض المنشورات القائمة وتقديم مقترحات في ما يختص بالمنشورات التي تتطلب استكمالاً.

واو - الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها شعبة حقوق الفلسطينيين

البرنامج التدريبي لموظفي السلطة الفلسطينية

٢٩ - ترى اللجنة أن البرنامج التدريبي لموظفي السلطة الفلسطينية، ينبغي أن يستمر عام ٢٠٠٥ بالنظر إلى ما يحظى به من أهمية وفائدة بالنسبة للسلطة الفلسطينية. كما ترى اللجنة أنه ينبغي إيلاء اعتبار خاص لتحقيق التوازن بين الجنسين، لدى اختيار المرشحين لهذا البرنامج السنوي.

الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

٣٠ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٠/٣٢ بء المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، يجري الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ومن المتوخى عقد الاجتماعات الرسمية احتفالاً بذلك اليوم في مقر الأمم المتحدة، ومكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، وأماكن أخرى وفقاً للممارسة المتبعة.

٣١ - وستقوم اللجنة مرة أخرى بإحياء هذه الذكرى السنوية بعقد اجتماع رسمي والاضطلاع بأنشطة أخرى. وسيقام، خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، معرض فلسطيني أو مناسبة ثقافية بمقر الأمم المتحدة بالتعاون مع بعثة المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة.

٣٢ - وستواصل اللجنة استعراض وتقييم برنامج عملها في ضوء الحالة على أرض الواقع وما تشهده العملية السياسية من مستجدات، وستجري ما يلزم من تعديلات.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٣٥ (A/59/35).